مجلة العلوم التربوية
Journal of Educational Sciences
Journal homepage:
http://Scientific-journal.sustech.edu/

المعوقات التي تواجه معلم تعليم الأساس في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس

هدي هاشم عبيد احمد ، بابكر صديق زروق
جامعة السودان للعلوم ةالتكنولوجيا – قسم التقنيات التربوية
عنوان المراسلة: E.hudacie@yahoo.com

المستخلص:
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسى في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس بمحلية كوستي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة فى معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسى محلية كوستي والبالغ عددهم (1484) معلم ومعلمة، حيث إختيرت عينة عشوائية مكونة من (150) معلم ومعلمة. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. توصلت الدراسة الي أن المعوقات التى تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسى في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس تتضمن: وجود ضعف معرفي في استخدام التعليم الإلكتروني، قلة اهتمام الإدارة بتطوير مهارات المعلمين لاستخدام التعليم الإلكتروني ، عدم وجود البيئة التعليمية المناسبة لهذا النوع من التعليم؛ بالإضافة لضعف الدعم المالي لتدريب المعلمين.
الكلمات المفتاحية: *التعليم المعتمد علي الحاسوب، تكنولوجيا التربية، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، مستحدثات تكنولوجيا التعليم*

The Constraints that Face the Basic Education Teacher in the Employment of E-Learning in Teaching

ABSTRACT:
This study aimed at identifying the obstacles that face basic education teachers in utilizing e-learning in teaching in Kosti locality. The study used the descriptive methodology. The study population comprised 1484 male and female teachers at basic education in Kosti locality. A random sample of 150 male and female teachers was selected. The questionnaire was used as tool for data collection. The data were analyzed using the statistical package for social science (SPSS). The study found that there is a knowledge gap in using e-learning; Education administration does not pay enough attention to developing teachers' skills in using e-learning; there is no educational environment for this type of education; besides the weakness of financial support for the training of teachers.
Keywords: Computer based Education – Educational Technology - Information and Communication Technologies - Innovations Education Technology

المقدمة:
لم يعد المعلم المصدر الوحيد للمعلومات ولم يعد دوره قاصراً على إلقاء المعلومات فحسب، بل تعددت مصادر المعلومات مابين التقليدي والإلكتروني، وأصبح دور المعلم هو الإرشاد والتوجيه والتصميم و الإعداد لبرامج التعلم. ومع هذه التغيرات تغير أيضاً المفهوم التقليدي للمنهج و اصبح يلبي احتياجات المتعلم المعرفية والوجدانية فى كآفة مجالات النمو ليتمكن المتعلم من الوصول إلي المعلومات التي يحتاجها في أسرع وقت وفي أقل جهد. وتغيرت أساليب التعلم وظهر ما يسمى بالتعلم المرن، وهو قدرة المتعلم على تعديل وتوفيق الأوضاع وفقاً لظروفه بما يجعله أكثر تحكماً في العملية التعليمية بحيث يستطيع تحديد الأوقات المناسبة له في التعلم حسب قدراته وإمكاناته وسرعته في التعلم واختياره للموضوعات التي تناسبه. وقد تحقق كل ذلك من خلال ظهور نظم تعليمية جديدة وهي أنظمة التعليم الإلكتروني ومنها نظام التعليم باستخدام الكمبيوتر أو التعلم عن بعد عبر الشبكات والتعليم المفتوح، والوسائط المتعددة، وما ارتبط بهذه النظم من مفاهيم كالتعليم بالمحاكاة والواقع الافتراضي، والفيديو التفاعلي والكتب الإلكترونية، والمدرسة الإلكترونية، وغيرها من مفاهيم ومستحدثات (عبدالحميد، 2010م).

مشكلة الدراسة: تتجلى قيمة المعلم ودوره في عصر الحاسبات وشبكات المعلومات في قدرته على إعداد تلميذ متعلم مؤهل ومتدرب على مهارات التعلم الذاتي والبحث والتحري وكيفية التعامل مع المعلومات المتاحة واختيارها و تنظيمها مما يسهم في تنمية شخصية التلميذ بصورة متكاملة وينمي ثقته بذاته ويجعله فاعلاً في المجتمع وقادراً على التصدي لمواجهة ما في مجتمعه من مشكلات. وإذا كان دور المعلم في النظم التعليمية التقليدية يشبه دور المحاضر، المدرب، المدرس فان الأدوار التي يجب أن يقوم بها المعلم في التعليم الإلكتروني تدور حول انيتحمل المتعلم مسئولية تعلمه ذاتياً، و يصبح المعلم دوره في ظل هذا النظام مرشداً أو مدرباً أو موجهاً أومشرف على التعليم ، ولكن بالرغم من ذلك هنالك معوقات تواجه المعلم، وتمنع توظيفه للتعلم الإلكتروني في عملية التدريس.

يمكن صياغة مشكلة هذه الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما هى المعوقات التي تواجه معلم مرحلة تعليم الأساس في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس بولأية النيل الابيض - محلية كوستي؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلي:

1. التعرف على المعوقات التي تتعلق بتوظيف واستخدام التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الأساسى بمحلية كوستي.
2. الوقوف على معوقات تدريب وتأهيل معلمي مرحلة التعليم الأساسى إلكترونياً بمحلية كوستي.
3. التعرف على معوقات البنية التحتية التي تتعلق بتوظيف واستخدام التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الأساسى بمحلية كوستي.

أسئلة الدراسة:

يتفرع من السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية هي:

1. ما المعوقات التي تتعلق بتوظيف واستخدام التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسى بمحلية كوستي ؟
2. ما معوقات تدريب وتأهيل معلمي مرحلة التعليم الأساسى إلكترونياً بمحلية كوستي ؟
3. ما معوقات التعليم الإلكتروني الخاصة بتوفر البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسى بمحلية كوستي ؟

أهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية التعليم الإلكتروني الذي يحتوي على مجموعة من المزأيا والفوائد حيث أن استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم يمكن ان يساعد المتعلمين على معرفة كل جديد. تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1) نأمل أن تسهم هذه الدراسة في التعرف على معوقات توظيف واستخدام التعليم الإلكتروني ومعوقات تدريب وتأهيل المعلمين بمحلية كوستي.
2) من المؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة المهتمين بالامر في حل بعض المعوقات التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس بمحلية كوستي.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: المعوقات التي تواجه معلم مرحلة التعليم الأساسي في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس بولأية النيل الأبيض- محلية كوستي ومعوقات التاهيل والتدريب والبنية التحتية.
2. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2015- 2016 م.
3. الحدود المكانية: مدارس مرحلة التعليم الأساسي بولأية النيل الأبيض- محلية كوستي.
4. الحدود البشرية: معلمى ومعلمات مرحلة التعليم الأساسى بمحلية كوستى.

مصطلحات الدراسة:

التعليم الأساس: "هو تعليم شامل يؤلف القاعدة الأساسة للتعليم وتكوين المواطن، وهو تعليم عام يوجه إلي جميع الاطفال الذين يبلغون سن السادسة، تتكفل الدولة بتوفيره وتنظيمه والإنفاق عليه؛ ويعلمهم المهارات الأساسية ويساعدهم على استكمال نموهم الثقافي والمهني والاجتماعي في إطار التربية المستمرة والتعليم المستدام" (مهدي، 2007م، ص42).

التعليم الإلكتروني: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائط متعددة وآليات بحث والإذاعة والتلفزيون والتلفون لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر" (أسامة وآخرون، 2009م).

الاطار النظري

مفهوم التعليم الإلكتروني: أصبح التعليم الإلكتروني واقعاً ملموساً، ولكن هل يمكن الاعتماد عليه كنمط تعليمي بديلاً للتعليم التقليدي؟ والإجابة عن هذا التساؤل تؤكد على أنه ليس من الممكن الاعتماد على التعليم الإلكتروني كنمط تعليمي بديلاً للتعليم التقليدي بمفرده،كما أنه لا يمكن الاستغناء عن هذه التكنولوجيا الإلكترونية أو تجاهلها، كما لا يمكن التحول فجأة وبشكل فوري من التقليدي إلي الإلكتروني، لذلك لابد من صيغه متكاملة تجمع مابين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، إلي أن يتم التحول التدريجي من التقليدي إلي الإلكتروني وذلك من خلال ما

يسمى بالمدخل التكاملي المدمج حيث تستخدم مصادر التعليم الإلكتروني في المحاضرات والدروس التقليدية، أو بشكل متكامل معها، ويعد هذا المدخل من أفضل وأنجح صيغ استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ومصادر التعليم الإلكترونية في التعليم، فهو يحقق مزأيا أكثر للتعليم التقليدي (عطية، 2003م).

يعرف محسون (2003م، ص15) التعليم الإلكتروني بأنه ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها. وهو تعليم يتم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة (شبكة الإنترنت). (عبدالمنعم، 2003م ، ص25).

و يعرفه الموسي (2002م، ص16) أنه طريقة التعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صور ورسومات ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي.

و أجرائيا يمكن تعريف التعليم الإلكتروني على انه استخدام التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطهما المتعددة، مثل البرمجيات التعليمية، والبريد الإلكتروني ومواقع الاتصال الاجتماعي، بالاضافة لمستحدثات تكنولوجيا التعليم في عملية التعليم والتدريب لتحقيق الأهداف المنشودة.

نشأة التعليم الإلكتروني وتطوره: أورد عبدالحميد (2010م، ص17) أن مصطلح التعليم الإلكتروني وفلسفته الحالية لم تظهر فجاة، ولكنه ظهر وتطور من خلال ثلاثة اجيال بدأت منذ بدأية الثمانيات حتى وصلت إلي الشكل الحالي، وكان التطور كما يلي:

الجيل الأول: بدأ في أوائل الثمانينات حيث كان المحتوى الإلكتروني على أقراص مدمجة وكان التفاعل من خلالها فردي بين الطالب والمعلم مع التركيز على دور الطالب.

الجيل الثاني: بدأ مع بدأية استخدام الإنترنت حيث تطورت طريقة أيصال المحتوى إلى طريقة شبكية وتطور معها المحتوى إلى حدٍ معين وتطورت عملية التفاعل والتواصل من كونها فردية إلى كونها جماعية ليشترك فيها عدد من الطلاب مع معلم محدد.

الجيل الثالث: بدأ مع ظهور مفهوم التجارة الإلكترونية والأمن الإلكتروني في أواخر التسعينات من القرن الماضي وتزامن ذلك مع تطور سريع في تقنيات الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الاتصالات عبر الأقمار الصناعية مما أتاح تطور الجيل الثالث في استخدام الوسائط الإلكترونية في أيصال واستقبال المعلومات وإكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة وبين المدرسة والمعلم.

أهداف التعليم الإلكتروني:

يسعى التعليم الإلكتروني كما ذكر سالم (2004م) لتحقيق الأهداف التالية:

خلق بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنويع فى مصادر المعلومات والخبرة، تعزيز العلاقة بين أولياء الامور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية. دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين عبر تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة. إكساب المعلمين المهارات التقنية اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وإكساب الطلاب المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.

كما اشار علي و مسعود و محمد (2009م، ص437) إلى أن أهداف التعليم الإلكتروني يمكن إجمالها في الاتي:

المساهمة في إنشاء بنية تحتية وقاعدة تقنية للمعلومات قائمة على أسس ثقافية بهدف إعداد مجتمع جديد قادر علي مواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين. تنمية اتجاهات ايجابية للمتعلمين والقائمين على عملية التعليم وأولياء الامور والمجتمع ككل نحو تقنيات المعلومات وخاصة التعليم الإلكتروني وبذلك يمكن ايجاد مجتمع معلوماتي متطور.توفير بيئة تفاعلية غنية بالمصادر المتنوعة تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية، توسيع دائرة تفاعل المتعلم لتشمل المعلم، ومصادر المعرفة المتعددة وزملاءه بهدف تعزيز إكسابه مهارات التحاور والتعاون والمنافسة في نطاق أوسع بغرض إعداده مستقبلياً، والتغلب على نقص الكوادر الأكاديمية في بعض التخصصات المختلفة عن طريق الفصول الافتراضية.

يمكن القول أن التعليم الإلكتروني كنظام تعليمي، يوظف الطرق الحديثه بمختلف أنواعها في مجال العملية التعليمية، لإيصال المعلومات إلي المتعلم أو المتدرب بأقل جهد وتكلفة دون التقيد بالزمان والمكان.

أهمية التعليم الإلكتروني: يساعد التعليم الإلكتروني في إتاحة فرص التعليم لمختلف فئات المجتمع، دون النظر إلي الجنس واللون ويمكن كذلك أن تلتحق به بعض الفئات التي لم تستطع مواصلة تعليمها لأسباب اجتماعية أو سياسية أواقتصادية، كما يوفر التعليم في أي وقت وفي أي مكان وفقاً لمقدرة المتعلم على التحصيل والاستيعاب، وكذلك يسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم وتعديل المعلومات، والموضوعات المقدمة وتحديثها كما يتميز بسرعة نقل هذه المعلومات إلي الطلاب بالاعتماد على الإنترنت، وأيضاً يزيد من إمكانية التواصل لتبادل الاراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم وبين الطلاب بعضهم البعض.

والتعليم الإلكتروني يتغلب على مشكلة الأعداد المتزأيدة من المتعلمين مع ضيق القاعات وقلة الامكانات المتاحة، خاصة في الكليات والتخصصات النظرية كما يحصل الطالب على تغذية راجعة مستمرة خلال عملية التعلم يعرف من خلالها مدى تفوقه وتوفر له عملية التقويم البنائي الذاتي والتقويم الختامي (ملحس وموسى، 2008م، ص 185).

أنواع التعليم الإلكتروني:

أنواع التعليم الإلكتروني كما ذكرها الشهري (2012م) هي:

التعليم الإلكتروني المتزامن: وهو التعليم الذي يحتم وجود المتعلمين والمعلم في نفس الوقت حتى تتوافر عملية التفاعل المباشر بينهم، كأن يتبادل الطرفان الحوار من خلال المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.

التعليم الإلكتروني الغير متزامن: ويتمثل هذا النوع في عدم ضرورة وجود المعلم والمتعلم في نفس وقت التعلم، فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي، والتفاعل من خلال البريد الإلكتروني كأن يرسل رسالة إلى المعلم يستفسر فيها عن شـــئ ما ثم يجيب عليه المعلم في وقت لاحق.

التعليم المدمج: وهو التعلم الذي يستخدم فيه عدة وسائل اتصال معاً لتعلم مادة معينه وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الإنترنت والتعلم الذاتي.

مميزات التعليم الإلكتروني:

ذكر ملحس وموسى (2008،ص 185) أن مميزات التعليم الإلكتروني تتمثل في الآتي:

يوفر التعليم في أي وقت وفي أي مكان وفقاً لمقدرة المتعلم على التحصيل والاستيعاب، يسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم وتعديل المعلومات، والموضوعات المقدمة فيها وتحديثها. و يتميز بسرعة نقل هذه المعلومات إلي الطلاب بالاعتماد على الإنترنت. يزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم وبين الطلاب بعضهم البعض. يعطي الحرية والجرأة للطالب للتعبير عن نفسه بالمقارنة بالتعليم التقليدي. يتغلب التعليم الإلكتروني على مشكلة الأعداد المتزأيدة من المتعلمين مع ضيق القاعات وقلة الامكانات المتاحة، خاصة في الكليات والتخصصات النظرية. يحصل الطالب على تغذية راجعة مستمرة خلال عملية التعلم يعرف من خلالها مدى تفوقه وتوفر له عملية التقويم البنائي الذاتي والتقويم الختامي.

أما الغراب (2003م) فترى أن التعليم الإلكتروني يتميز بأنه يجرى في الوقت والمكان المناسبين، وبالشكل والمحتوى المناسبين، وبالسرعة المناسبة للشخص المناسب.

العوامل التي تؤدي إلي نجاح التعليم الإلكتروني:

لضمان نجاح التعليم الإلكتروني كما ذكر عبدالحميد (2010م، ص31) يجب اتباع مايلي:

تهيئة الاجتماعية المجتمع لتقبل هذا النوع من التعليم.ضرورة مساهمة التربويين في تصميم وإعداد هذا النوع من التعليم.

توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم مثل إعداد الكوادر البشرية المدربة وكذلك توفير خطوات الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل التعليم من مكان إلي آخر.وضع برامج لتدريب الطلاب والمعلمين والاداريين للاستفادة بدرجة قصوى من تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني

من جانب آخر يرى حساني (2008م، ص 94) ان نجاح تقنية التعليم الإلكتروني يتوقف على الآتي:

تحديد نوعية البرامج المستخدمة في تأليف البرمجية، وإستراتيجية التعلم المناسبة للطلاب. استخدام إستراتيجية المزج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي. مراعاة طبيعة المنهج والمادة العلمية، ومراعاة حاجات المتعلمين.

معوقات التعليم الإلكتروني:

ذكر عبدالحميد (2010م، ص28) أن هناك عدة معوقات تحول دون توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية منها ما يلي:

عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسئولين عن العمليات التربوية، الأمية التقنية مما يتطلب جهداً كبيراً لتدريب وتأهيل المعلم والطالب استعداداً لهذه التجربة.

التكلفة المادية لشراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة. ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المعلمين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علمياً لذلك. وكثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في العملية التعليمية قد تصيب المتعلم بالفتور في استعمالها.

كذلك ذكر حساني (2008م، ص94) أن من معوقات التعليم الإلكتروني:

يواجه التعليم الإلكتروني مصاعب قد تطفيء بريقه وتعيق انتشاره بسرعة، من أهم هذه الطوائف قضية المعايير المعتمدة، وقد أطلق مؤخراً في الولأيات المتحدة أول معيار للتعليم الإلكتروني المعتمد على لغة (XML) وسكورم. الخصوصية والسرية واختلاف محتوى الامتحانات، عدم وعي أفراد المجتمع لهذا النوع من التعليم .

خصائص التعليم الإلكتروني:

ذكر عبدالعاطي وأبوخطوة (2012م) خصائص التعليم الإلكتروني كما يلي:

يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية والإنترنت في الحصول على المعلومات. يحدث التعليم نتيجة التواصل بين المعلم والمتعلم، والتفاعل بين المتعلم ووسائل التعلم الإلكترونية الاخرى كالدروس الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية وغيرها. يقوم التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت على أيجاد موقعاً الكترونيا يخدم القطاع التعليمي ، وتبنى فيه المعلومات على شكل صفحات تعليمية. ربط جميع الأقسام الادارية والفنية بشبكة داخلية وخارجية تخدم العاملين وتقدم المعلومات التي يحتاجها الإداريون والمعلمون والطلاب.

ذكر ملحس و موسى (2008م، ص179) الأتي عن خصائص التعليم الإلكتروني: يوفر بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والمعلم في الاتجاهين وبين المتعلم وزملائه، كما يوفر عنصر المتعة في التعلم. يعتمد التعليم الإلكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي)، كذلك يمكن أن يتعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة (تعلم تعاوني) أو داخل الفصل في مجموعات كبيرة. يستطيع المتعلم التعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد فهو يشجع على التعلم المستمر مدى الحياة. يتواكب التعليم الإلكتروني مع وجود إدارة إلكترونية مسؤولة عن تسجيل الدارسين ودفع المصروفات ومتابعة الدارسين ومنح الشهادات.

يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلي توفير تقنيات معينة مثل الحاسوب، وملحقاته، والإنترنت، والشبكات المحلية، سهولة تحديث البرامج والمواقع الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات.

دور المعلم في التعليم الإلكتروني: المعلم هو قائد العملية التعليمية ، فيجب عليه مواكبة كل جديد ومستحدث واستخدامه في عملية التدريس، فالتعليم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة في ظل التكنولوجيا. بالتالي تغير دوره في ظل التعليم الإلكتروني ويمكن تلخيص بعض من أدواره فيما يلي: يستخدم الوسائل التقنية مثل شبكة الإنترنت والتقنيات المختلفة لشرح المادة التعليمية، تشجيع الطلاب علي استخدام التقنيات الحديثة في إرسال الأسئلة والتواصل مع المعلمين ومع غيرهم من الطلاب في مختلف البلدان، تحفيز الطلاب علي ابتكار البرمجيات التعليمية التي يحتاجونها ، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آرائهم ووجهات نظرهم (قنديل ،2006)

خصائص تعليم الأساس: يتميز التعليم الأساسى بعدة خصائص يمكن إجمالها كما ذكر البشير وآخرون (2012م) في الآتي: تعليم شامل ومتوازن يعمل على تنمية جوانب الشخصية المتعددة، و يجمع بين العلم والعمل، داخل وخارج المدرسة. تعليم متكامل يجمع بين الأكاديمي النظري والتطبيقي لكسب مهارات يدوية وقدرات إنتاجية، و متنوع يلبي حاجات المتعلم ويكون في خدمة التنمية الشاملة.

دراسات سابقة

دراسة زين الدين (2006م) بعنوان: "أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب وإتجاهاتهم نحوها". هدفت الدراسة إلى تقصي أثر التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على تحصيل الطلاب الدراسي، وبناء مقياس لقياس اتجاه الطلاب نحوه. طبقت الدراسة على طلاب الصف الثالث الاعدادي بثلاث مدارس بمحافظة بورسعيد، مدرسة قنا الإعدادية بنين ومدرسة إبن سينا الاعدادية بنين ومدرسة الخلفاء الراشدين بنين، عام 2005-2006م وعددهم 112 طالباً، قسموا إلى ثلاثة مجموعات مجموعتين تجريبيتين. درس أحدهما عن طريق التعليم الإلكتروني عبر الشبكات، والاخرى درست على التعليم القائم على الكمبيوتر والثالثة درست بالطريقة التقليدية. أستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي وتم استخدام اختبار تحصيلي فى قياس الاتجاه كأداة للدراسة. أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب المجموعتين التجريبيتين، وطلاب المجموعة الضابطة في تحصيلهم لمادة الرياضيات.

دراسة كمتور وحياتي (2011م) بعنوان: "أهمية توظيف التعليم الإلكتروني في تطوير برامج التعليم العام في السودان". هدفت الدراسة إلى تسليط مزيد من الضوء على أهمية التوظيف الفعال لتقنية المعلومات والاتصالات في تطوير برامج التعليم العام في السودان وتحسين مخرجاته. تطرقت الدراسة إلى معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برامج التعليم العام في السودان، وإلى السبل التي يمكن اتخاذها في سبيل تذليل هذه المعوقات بغية الوصول لافضل الحلول، الأمر الذي يسهم في ترقية وتطوير برامج التعليم العام، كما أشارت إلي أهمية تطويع تقنية المعلومات والاتصالات بغية تيسير العملية التعليمية مما يمكن الطالب من أن يتعلم تبعاً لقدراته واستعداداته. كما دعت إلي ضرورة تغيير النظرة إلي التعليم الإلكتروني من مجرد أدوات ووسائل معينة للمعلم إلي كونه منظومة تدريسية ضمن منظومة تربوية تستوجب أن يخطط لها تخطيطاً جيدا وأن تهيأ لها البيئة المناسبة.

دراسة عبدالرحمن (2013م) بعنوان: "معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي مرحلة الأساس بولأية الخرطوم". هدفت هذه الدراسة إلي إشراك المعلمين والعاملين في مجال المناهج والتربية في اتخاذ القرارات بشأن التعليم الإلكتروني،وتشجيع المعلمين للتعامل مع الأجهزة لتسهيل عملية التعليم، والتعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني بمرحلة الأساس. وتكون مجتمع هذه الدراسة من معلمي مرحلة تعليم الأساس بولأية الخرطوم، بلغ عدد أفراد العينة (90) معلماً، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي وتم الحصول على البيانات بالاستبانة واستخدم برنامج (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً. وتشير أهم نتائج الدراسة

إلى: عدم استعداد المعلمين لتطبيق التعليم الإلكتروني، وعدم توفر البنية التحتية، وعدم مواكبة المناهج الحالية لتطبيق التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الأساسى.

أجراءت الدراسة

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، يستخدم هذا المنهج لدراسة الوضع الراهن للظاهرة أو المشكلة اعتمادا على جمع البيانات ومن ثم تحليلها للوصول إلي النتائج . لذلك يعتبر ملائماً لموضوع الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع من معلمي مرحلة التعليم الأساسى فى المدراس الحكومية (بولاية النيل الأبيض- محلية كوستي) والبالغ عددهم (1484) معلم ومعلمة (مكتب تعليم الأساس محلية كوستي - شؤون الإحصاء التربوي، 2015م).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(150) معلماً ومعلمة يمثلون(10%) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من معلمى ومعلمات مرحلة التعليم الأساسى فى المدراس الحكومية (بولاية النيل الأبيض- محلية كوستي) للعام الدراسى (2015م-2016م).

أدوات الدراسة: جمعت البيانات من خلال أداة الاستبانة ، تم إعدادها لأغراض الدراسة بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بهذا المجال ، والدراسات التي تتعلق بالتعليم الإلكتروني وفيما يلي وصف لإجراءات تصميم وإعداد أداة الدراسة.

الاستبانة: لتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم إستبانة من قسمين:

القسم الاول: شمل البيانات الشخصية (النوع، العمر، المؤهل الاكاديمي،، الخبرة في مجال التدريس، الدورات التدريبية).

القسم الثاني: طلب من أفراد عينه الدراسة أن يحددوا أستجابتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق المقياس الثلاثي الذي يتكون من المستويات (اوافق، أوافق لحدما ،لا اوافق)، وشملت الدراسة المحاور التالية:

المحور الاول: معوقات توظيف وإستخدام التعليم الالكتروني بمرحلة التعليم الأساسي ، ويشمل(12) عبارة.

المحور الثاني: معوقات تدريب وتأهيل معلمي مرحلة التعليم الأساسي إلكترونياً، ويشمل(11) عبارة

المحور الثالث: معوقات التعليم الالكتروني الخاصة بتوفر البنية التحتية لتوظيف التعليم الالكتروني مرحلة التعليم الأساسي، ويشمل(13) عبارة.

بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولى، وللتعرف على الصدق الظاهري تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاحتصاص في مجال تكنولوجيا التعليم، والمناهج وطرق التدريس في جامعات التالية: السودان للعلوم والتكنولوجيا الخرطوم، الزعيم الازهري، و ام درمان الاسلامية، وطلب منهم ابداء الرأي في كل فقرة من حيث وضوح معناها، وصياغتها اللغوية ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، على ضوء اقتراضات المحكيمن وآرائهم، أجريت بعض التعديلات على الفقرات واصبحت الاستبانة صادقة .

ولحساب معامل الثبات للاستبانة إستخدمت معادلة سبير مان برأون بعد تطبيق الأداة على عينة أستطلاعية تكونت من (25) فرداً من أفراد عينة الدراسة ، بلغ معامل الثبات 0.94. بعد ذلك تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة (**150**) من معلمي مرحلة التعليم الأساسي فى المدراس الحكومية (بولاية نهر النيل- محلية كوستي)

أساليب المعالجات الاحصائية للبيانات: بعد جمع الاستبانات من أفراد عينة الدراسة تم تفريغها في جدول وتحليلها احصائيا باستخدم برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ومن خلال هذا البرنامج استخدم المعالجات الاحصائية الأتية:

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة الدراسة و اختبار (ت) لأفراد عينة واحدة.

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

سيقوم الباحثان بعرض ومناقشة النتائج فى ضوء أسئلة النتائج

سؤال البحث الأول: ما المعوقات التي تتعلق بتوظيف واستخدام التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسى بمحلية كوستي" ؟

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بالسؤال رقم (1)، بدت النتائج على النحو الذي يشير اليه الجدول رقم (ا)

الجدول رقم (1) يوضح نتيجة اختبار مربع كاي لعبارات المحور على النحو التالي: ضعف المعرفة في إستخدامات التعليم الكتروني في التعليم حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (119.160) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق. عدم إهتمام الإدارة بتطوير مهارات المعلمين في إستخدام التعليم الكتروني في تدريسهم حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (133.920) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

قلة المهارات اللازمة لأستخدام التقنيات التعليمية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (108.040) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح

الذين اجابوا اوافق. عدم توفر بيئة تدريسية تفاعلية مليئة بمصادر تكنولوجيا التعليم حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (160.360) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

نقص الكوادر الأكاديمية في التخصص حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (84.760) بقيمة احتمالية (0.000) و هي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق. استخدام الطرق التقليدية أكثر من الطرق الحديثة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (18.720) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق لحد ما.

المحتوى التعليمي لا يساعد في إستخدام التكنولوجيا في التدريس حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (32.680) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.عدم تفاعل أولياء الأمور مع نظام التعليم الإلكتروني حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (31.080) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

جدول رقم(1): يوضح معوقات توظيف وإستخدام التعليم الالكتروني فى المحلية موقع الدراسة ، كما تشير اليها التكرارات و النسب المئوية وقيمة مربع كاي

م	العبارات	اوافق	أوفق لحد ما	لا اوافق	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الوسيط	درجة القياس
1	ضعف معرفتي في إستخدامات التعليم الكتروني في التعليم	113 %75.3	20 %13.3	17 %11.3	119.160	2	0.000	3.00	اوافق
2	عدم إهتمام الإدارة بتطوير مهارات المعلمين في إستخدام التعليم الكتروني في تدريسهم	116 %77.3	26 %17.3	8 %5.3	133.920	2	0.000	3.00	اوافق
3	قلة المهارات اللازمة لأستخدام التقنيات التعليمية	110 %73.3	21 %4.0	19 %12.7	108.040	2	0.000	3.00	اوافق
4	عدم توفر بيئة تدريسية تفاعلية مليئة بمصادر تكنولوجيا التعليم	123 %82.0	17 %11.3	10 %6.7	160.360	2	0.000	3.00	اوافق
5	نقص الكوادر الأكاديمية في التخصص	103 %68.7	27 %18.0	20 %13.3	84.760	2	0.000	3.00	اوافق
6	أتمسك باستخدام الطرق التقليدية أكثر من الطرق الحديثة	56 %37.3	26 %17.3	68 %45.3	18.720	2	0.000	2.00	اوافق لحد ما
7	المحتوى التعليمي لا يساعد في إستخدام التكنولوجيا في التدريسي	82 %54.7	27 %18.0	41 %27.3	32.680	2	0.000	3.00	اوافق
8	عدم تفاعل أولياء الأمور مع نظام التعليم الإلكتروني	81 %54.0	27 %18.0	42 %28.0	31.080	2	0.000	3.00	اوافق
9	عدم توفر الوقت لتعلم مهارات التعليم الالكتروني	75 %50.0	28 %18.7	47 31.3%	22.360	2	0.000	2.00	اوافق لحد ما
10	ضعف مهارات البحث الالكتروني لدى المعلمين	97 %64.7	21 14.0%	32 %21.3	67.480	2	0.000	3.00	اوافق
11	لا أجد التشجيع من إدارة المدرسة لاستخدام التكنولوجيا	83 %55.3	23 %15.3	44 %29.3	37.080	2	0.000	3.00	اوافق
12	قلة خبرة المعلم في إستخدام الأجهزة والمعدات إلكترونية	91 %60.7	20 %13.3	39 %26.0	54.040	2	0.000	3.00	اوافق

عدم توفر الوقت لتعلم مهارات التعليم الالكتروني حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (22.360) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق. ضعف مهارات البحث الالكتروني لدى المعلمين حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (67.480) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق لحد ما.

لا أجد التشجيع من إدارة المدرسة لاستخدام التكنولوجيا حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (37.080) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق. قلة خبرة المعلم في إستخدام الأجهزة والمعدات إلكترونية حيث بلغت قيمة اختبار

مربع كأي (54.040) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

نستنتج من ذلك أن من أكثر المعوقات التي تواجه توظيف التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية كوستي، ضعف معرفة المعلمين لاستخدامات التعليم الكتروني في التعليم، وعدم وجود بيئة تدريسية تحتوي علي مصادر تكنولوجيا التعليم، بالإضافة لعدم إهتمام الإدارة بتطوير مهارات المعلمين في استخدام التعليم إلكتروني في تدريسهم. وهذا يشير بشكل واضح إلى وجود معوقات تتعلق بتوظيف واستخدام التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الأساسي واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كمتور وحياتي(2011م).

نتائج سؤال البحث الثاني، والذى ينص على: **" ما معوقات تدريب وتأهيل معلمي مرحلة التعليم الأساسى إلكترونياً بمحلية كوستي" ؟**

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بالسؤال رقم (2)، بدت النتائج على النحو الذي يشير اليه الجدول رقم (2)

جدول رقم (2): يوضح معوقات تدريب وتأهيل معلمي مرحلة التعليم الأساسي إلكترونياً فى المحلية موقع الدراسة ، كما تشير اليها التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي

م	العبارات	اوافق	أوفق لحد ما	لااوافق	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الوسيط	درجة القياس
1	صعوبة تقبل التدريب في مجال توظيف التكنولوجيا في التعليم	83 %55.3	19 %12.7	48 %32.0	41.080	2	0.000	3.00	اوافق
2	ضعف الدعم المادي لبرنامج تدريب المعلمين	110 %73.3	23 %15.3	17 %11.3	108.360	2	0.000	3.00	اوافق
3	قلة فرص تدريب المعلمين من قبل الإدارة التعليمية	122 %81.3	12 %08.0	16 %10.7	155.680	2	0.000	3.00	اوافق
4	التخطيط لبرنامج التدريب لا يناسب إحتياجات العملية التعليمية في الوقت الراهن	94 %62.7	27 %18.0	29 %19.3	58.120	2	0.000	3.00	اوافق
5	عدم توفر المواد والأجهزة اللازمة للتدريب في مجال التعليم الكتروني	112 %74.7	22 %14.7	16 %10.7	115.680	2	0.000	3.00	اوافق
6	قلة عدد المدربين المؤهلين	114 %76.0	20 %13.3	16 %10.7	123.040	2	0.000	3.00	اوافق
7	ضعف تدريب المعلمين في إستخدام الإنترنت	105 %70.0	25 %16.7	20 %13.3	91.000	2	0.000	3.00	اوافق
8	ضعف أساليب التقويم في البرنامج التدريبي	105 %70.0	25 %16.7	20 %13.3	91.000	2	0.000	3.00	اوافق
9	صعوبة تنفيذ بعض البرامج التدريبية	92 %61.3	28 %18.7	30 %20.0	52.960	2	0.000	3.00	اوافق
10	ضعف التحفيز المعنوي للمتدربين	100 %66.7	26 %17.3	24 %16.0	75.040	2	0.000	3.00	اوافق
11	كثرة الأجهزة إلكترونية المستخدمة في العملية التعليمية	72 %48.0	11 %07.3	67 %44.7	45.880	2	0.000	2.00	اوافق لحد ما

الجدول رقم (2) يوضح نتيجة اختبار مربع كأي لعبارات المحور على النحو التالي: صعوبة تقبل التدريب في مجال توظيف التكنولوجيا في التعليم حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (41.080) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

قلة فرص تدريب المعلمين من قبل الإدارة التعليمية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (108.360) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق. ضعف الدعم المادي لبرنامج تدريب المعلمين حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (155.680) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

التخطيط لبرنامج التدريب لا يناسب إحتياجات العملية التعليمية في الوقت الراهن حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (58.120) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.عدم توفر المواد والأجهزة اللازمة للتدريب في مجال التعليم الكتروني حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (115.680) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

قلة عدد المدربين المؤهلين حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (123.040) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.ضعف تدريب المعلمين في إستخدام الإنترنت حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (91.000) بقيمة احتمالية

(0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

ضعف أساليب التقويم في البرنامج التدريبي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (91.000) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.صعوبة تنفيذ بعض البرامج التدريبية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (52.960) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

ضعف التحفيز المعنوي للمتدربين حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (75.040) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق. كثرة الأجهزة إلكترونية المستخدمة في العملية التعليمية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (45.880) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق لحد ما.

وهذا يشير بشكل واضح إلى وجود معوقات تواجه معلمي بمرحلة التعليم الأساسي ومتعلقة بتدريب وتأهيل المعلم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبدالرحمن(2013م).

نتائج سؤال البحث الثالث، والذى ينص على:" **ما معوقات التعليم الإلكتروني الخاصة بتوفر البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسى بمحلية كوستي**" ؟

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بالسؤال رقم (3)، بدت النتائج على النحو الذي يشير اليه الجدول رقم (3)

جدول رقم (3): يوضح معوقات توفير البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الأساسي فى المحلية موقع الدراسة ،كما تشير اليها التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي

م	العبارات	اوافق	أوفق لحدما	لااوافق	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الوسيط	درجة القياس
1	قلة الإجهزة والمعدات الكترونية بالمدرسة	125 %83.3	10 %6.7	15 %10.0	169.000	2	0.000	3.00	اوافق
2	قلة المعامل والفصول الدراسية المجهزة بالمعدات الكترونية	128 %85.3	16 %10.7	6 %4.0	183.520	2	0.000	3.00	اوافق
3	التكلفة المادية العالية لشراء المعدات اللازمة والأجهزة	124 %82.7	15 %10.0	11 %7.3	164.440	2	0.000	3.00	اوافق
4	صعوبة الصيانة للأجهزة والمعدات إلكترونية	115 %76.7	18 %12.0	17 %11.3	126.760	2	0.000	3.00	اوافق
5	عدم توفر البرمجيات المحوسبة	116 %77.3	21 %14.0	13 %8.7	131.320	2	0.000	3.00	اوافق
6	عدم توفر التطبيقات اللازمة للعملية التعليمية	107 %71.3	25 %16.7	18 %12.0	97.960	2	0.000	3.00	اوافق
7	عدم وجود إشراف فني وتقني للأجهزة والمعدات إلكترونية	112 %74.7	20 %13.3	18 %12.0	115.360	2	0.000	3.00	اوافق
8	جهل التلاميذ بإستخدام الأجهزة والمعدات إلكترونية	107 %71.3	22 %14.7	21 %14.0	97.480	2	0.000	3.00	اوافق
9	عدم توفر البروجكتر	126 %84.0	16 %10.7	8 %5.3	173.920	2	0.000	3.00	اوافق
10	عدم توفر الطابعات	129 %86.0	13 %8.7	8 %5.3	187.480	2	0.000	3.00	اوافق
11	عدم توفر الماسح الضوئي	130 %86.7	11 %7.3	9 %6.0	192.040	2	0.000	3.00	اوافق
12	لاتتوفر مباني خاصة بالتعليم الكتروني داخل المدرسة	123 %82.0	15 %10.0	12 %8.0	159.960	2	0.000	3.00	اوافق
13	صعوبة توفير الانترنت بالمدرسة	115 %76.7	17 %11.3	18 %12.0	126.760	2	0.000	3.00	اوافق

الجدول رقم (3) يوضح نتيجة اختبار مربع لعبارات المحور على النحو التالي: قلة الإجهزة والمعدات الكترونية بالمدرسة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (169.000) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

قلة المعامل والفصول الدراسية المجهزة بالمعدات الكترونية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (183.520) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق. التكلفة المادية العالية لشراء المعدات اللازمة والأجهزة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (164.440) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

صعوبة الصيانة للأجهزة والمعدات إلكترونية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (126.760) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.عدم توفر البرمجيات المحوسبة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (131.320) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

عدم توفر التطبيقات اللازمة للعملية التعليمية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (97.960) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.عدم وجود إشراف فني وتقني للأجهزة والمعدات إلكترونية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (115.360) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

جهل التلاميذ بإستخدام الأجهزة والمعدات إلكترونية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (97.480) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق. عدم توفر البروجكتر حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (173.920) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

عدم توفر الطابعات حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (187.480) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.عدم توفر الماسح الضوئي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (192.040) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

لاتتوفر مباني خاصة بالتعليم الكتروني داخل المدرسة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (159.960) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.صعوبة توفير الانترنت بالمدرسة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (126.760) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

نجد من أكثر المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية وتحد من توظيف التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كوستي، قلة الإجهزة والمعدات الكترونية والفصول الدراسية والمعامل المجهزة بالمعدات الكترونيه بالمدرسة، التكلفة المادية العالية لشراء المعدات اللازمة والأجهزة لتوظيف التعليم الإلكتروني، عدم توفر البرمجيات المحوسبة لاستخدامها في العملية التعليمية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبدالرحمن(2013م).

الاستنتاجات: والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات: تم الخروج الاستنتاجات التالية:

هنالك معوقات تواجه معلم مرحلة تعليم الأساس في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس بولاية النيل الأبيض- محلية كوستي، وهي كالتالي:

1. معوقات تتعلق بتوظيف واستخدام التعليم الإلكتروني بمرحلة الأساس تتمثل في، ضعف المعرفة في استخدامات التعليم الكتروني في التعليم، نقص الكوادر الأكاديمية في التخصص، بالاضافة إلي أن المحتوى التعليمي لا يساعد في استخدام التكنولوجيا في التدريس.
2. معوقات تتعلق بتدريب وتأهيل معلمي مرحلة التعليم الأساس إلكترونياً تتمثل في، قلة فرص تدريب المعلمين من قبل الإدارة التعليمية. بالإضافة قلة عدد المدربين المؤهلين، ضعف الدعم المادي لبرنامج تدريب المعلمين وعدم توفر المواد والأجهزة اللازمة للتدريب في مجال التعليم الكتروني.
3. معوقات تتعلق بتوفر البنية التحتية لتوظيف التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الأساسي تتمثل في، قلة الإجهزة والمعدات الكترونيه بالمدارس، التكلفة المادية العالية لشراء المعدات اللازمة والأجهزة، وصعوبة الصيانة للأجهزة والمعدات إلكترونيه، بالاضافة لعدم وجود مباني خاصة بالتعليم الكتروني داخل المدرسة.

التوصيات: توصي الدراسه بالآتـــــي:

1. التخطيط لتوظيف التعليم الإلكتروني بناءً على نتائج البحوث العلمية.
2. وضع محتوى تدريبي الكتروني يتفق مع بيئة المعلم التي يعمل بها.

المقترحات:

تقترح الدراسه الآتـــــي:

1) إجراء دراسة مماثلة في بيئات مختلفة.
2) دراسة دور التعليم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي.

قائمة المـــــراجــع

1. الغراب، أيمان محمد. (2003). التعليم الإلكتروني مدخل إلي التدريب غير التقليدي. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر،القاهرة.
2. البشير، محمد المزمل وآخرون. (2012). *مرشد التوجيه الفني. الدورة التدريبية الأساسة لموجهي وموجهات مرحلة التعليم العام*. وزارة التربية والتعليم العام، الإدارة العامة للتدريب والتأهيل التربوي بالتعاون مع اليونسيف، إدارة التوجيه التربوي.
3. الموسى، عبدالله بن عبد العزيز.(2002). التعلم الإلكتروني: مفهومه خصائصه فوائده عوائقه.ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16-1423/8/17ه، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض
4. الشهري، محمد. (2012). التعليم الإلكتروني (مفهومه ، أنواعه ، خصائصه). مدونة الكترونية Available to: http://mohd422.blogspot.com/2012/09/blog-post_22.html [Access 22/2/2016]
5. حساني، شوقي محمود. (2008). *تقنيات وتكنولوجيا التعليم*. ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
6. زين الدين، محمد محمود. (2006). *أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها*. دكتوراة في التربية تكنولوجيا التعليم. كلية التربية، جامعة الخرطوم.
7. سالم، أحمد. (2004). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*. مكتبة الرشد، عمان.
8. عبدالحميد، عبدالعزيز. (2010). *التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم*. المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، مصر.
9. عبدالرحمن، نوال خلف الله. (2013). معوقات *تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي مرحلة الأساس بوأية الخرطوم*. بحث تكميلي لنيل الدبلوم فوق الجامعي، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
10. عبدالعاطي، حسن الباتع و أبوخطوة، السيد عبدالمولى. (2012م). *التعليم الإلكتروني الرقمي (النظرية – التصميم – الانتاج)*. دار الجامعة الجديدة. الاسكندرية
11. عبدالمنعم، محمد.(2003). *المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم طبيعتها وخصائصها. سلسلة دراسات وبحوث، تكنولوجيا التعليم*، المجلد السادس، الكتاب الرابع.
12. عطية، محمد خميس. (2003). *منتجات تكنولوجيا التعليم*. مكتبة دار الحكمة، القاهرة.
13. علي، أسامة سعيد و مسعود، حمادة محمد ومحمد، إبراهيم يوسف. (2009). *تكنولوجيا التعليم ومستحدثات التكنولوجيا*. ط1. عالم الكتب، القاهرة.
14. قنديل، أحمد إبراهيم (2006). *التدريس بالتكنولوجيا الحديثة*، ط1،القاهرة، عالم الكتب.
15. كمتور، عصام الدين إدريس وحياتي، الطيب أحمد. (2011). أهمية توظيف التعليم الإلكتروني في تطوير برامج التعليم العام في السودان. ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي لكلية التربية بجامعة الخرطوم، 22مارس 2011م.
16. ملحس، دلال استيتية، وموسى، عمر سرحان. (2008). *التجديدات التربوية*. دار وائل للنشر، عمان.
17. مهدي، فوزية طه.(2001). دراسة *تقويمية لواقع مرحلة تعليم الأساس في جمهورية السودان (ولاية الخرطوم)*. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخرطوم.